

مجموعة مؤلفين

2023

# نهاية ديسمبر

تحت اشراف:  
الكاتبة لحواصة كنزة



## ألمةقدمة:

تمر الأيام وينتهي عام وراء عام من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر ديسمبر نتعرف على اشخاص جدد ويفارقنا اشخاص احببنا تواجدهم نتعثر وننهض والوقت يمر ويرمينا هنا وهناك بين هذا وذاك لكننا في كل نهاية لشهر ديسمبر نحمل الكثير والكثير من التجارب والكدمات السعادة والحزن الاحلام والامنيات حتى إننا نخط لكم ما مررنا بها في عام 2023 وما الكدمة التي لم يزل اثرها هذا العام.....

.....قراءة ممتعة.....



### «وداعا ديسمبر»

ها قد انتهى ديسمبر...  
 انقضى عام آخر في حياتنا...  
 كان مليئا بالأحداث المتميزة...  
 محطات بائسة و أخرى ساحرة...  
 مررنا بتجارب عديدة...  
 إنجازات...  
 اختبارات...  
 نجاحات و خيبات...  
 أوقات سعيدة...  
 البعض منها شغب و مزاح...  
 و الآخر جدية و ثبات...  
 ها قد مضيت يا ديسمبر و  
 الآن نودعك...  
 لقد كنت ختاماً لسنة ليست  
 كبقية السنوات...  
 بل سنة مفتاحية لأمل جديد...

## نهاية ديسمبر

و نصر قريب...

و تقدم و ازدهار بقدره الخالق

الرزاق المجيب...

كمكافأة لعقم سنوات...

ضاعت دون جدوى...

نأمل أن يكون عاما جديدا...

زاخرا بالأفراح و المسرات...

يحمل في طياته أبهى الحلات...

الكاتبة: خمار زينب الجزائر



## « لك أخية »

ماذا يضرك لو سترت جمالا  
وحجبت عنا رقة ودلالا

يا من أبديتي زينتك للغير غواية  
ليس الجمال مع الحياء محالا

قلدت قوما خالفوك بدينهم  
ولبست من أزيائهم أشكالا

إنّ الجمال من الرحمان كرامة  
للعفيفات طهارة وكمالا

رفقا بحالك يا فتاة زماننا  
صوني جمالك اكسري الاغلال

وتحرري من قيود فكرك  
كوني فتاة تصنع الأجيال

وثقي بنفسك أنت سرّ حضارة

## نهاية ديسمبر

عظمت وأعطت للورى أبطالا

لقد فخرنا في القديم بمثالكِ

أسماء ليلا تقطع الأميال

تُفدي الرسول وصحبه بحيائها

وهي الفقيرة تلبس الأسمال

لكنها عظمت بيقظة قلبها

وهي التي ضربت لنا الأمثال

لو كان في كشف الجمال تقدّم

ما كان حرّمه الإله وقال :

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ  
مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ "

ليس الجمال بنوع ثوبٍ يُرتدى

فالثوبُ لا يعطي النفوس جمالا

لكنما هو في فؤاد طاهر

# نهاية ديسمبر

عرف الحياة فضيلة وكمالا

الكاتبة : شابي أنفال / الجزائر ولاية سكيكدة بلدية المرسى

## «سحب ديسمبر»

سحابة رمادية تناثر دمعها، معلنة رحيلها تاركة الفرصة لغيرها، حملت في طياتها أوجاع وهموم السائلين، أماني وأحلام رسمت لأجلها، هناك من أسعدته وبعبيراتها سقته لينمو بداخله أمل جديد، يطمئنه بأن كل شيء على ما يرام فكان غيثها نافعا له، وآخر أغرقته بسيولها وانجرفت تربة قلبه وتفتت لشدتها، فاتخذ الحزن سبيلا نحوه، مدججا بكل الأسلحة من ألم وقهر وانكسار، كل ما بناه في عامه السابق لها انهار.

مهلا ما هذا !! سحب زبرجدية تحتل السماء تحارب الرمادية بكل اندفاع، تبرهن لها ان لا سواد حالك لليل يدوم، مدام ضياء الشفق يحوم، وداع من القلب لعام متناقض مغموم، وأهلا بقوافل الفرح والسرور.

## الكاتبة: ضيف الله شيماء الجزائر



## «ديسمبر شهر النهايات»

وصلنا إلى نهاية عام 2023 والدخول في بداية عاماً جديداً، ولم يكن نصيبنا من هذا العام إلا تعلمنا للكثير من الدروس، والتجارب و المواقف التي تعرضنا لها.

كان عام لا يعد عاماً سهلاً علينا، بل كان عاماً مليء بالتحديات والتجاوزات.

كل ما كسبنا منه صعوبات كثيرة مرت علينا تاركة فينا المتاعب واستنزاف وإسراف جهدنا وطاقتنا، لكن نصيبنا من الفرح لم ننال منه.

## عام 2023 خططنا

لأهداف كثيرة ولكن هدف السعادة ظل يتأجل ونحن نحمله من عام إلى آخر سعياً من أنه يتحقق في عامٍ ما؟!!

فشهر ديسمبر يقالُ عنه في إحدى الروايات الشهيرة أنه " شهر تنتهي فيه الأحلام " ولكني أتمنى أن يحدث تعديلها قبل دخول عام جديد، فتصبح في " ديسمبر تنتهي الأوجاع " عساه أن ينتهي معه أحزاننا وانتهاء كل الذكريات القاسية والمؤلمة على قلوبنا.

عسانا في عام 2024 نقول وداعاً لكل الأيام العسيرة وكل ما أتى بها في عام 2023، وعسانا في هذه السنة الجديدة نقول مرحبا بسائر الأفراح والبشائر الجميلة، إن شاء الله عاماً لا نرى فيه أحزان ولا فقدان.

فمرحبا بهذا العام 2024 به تتحقق كل أهدافنا وأحلامنا فتنتعش وتولد من جديد بحول الله عزو جل.

الكاتبة: فيروز حاجي الجزائر



## «يا شهر ديسمبر استنتهي؟»

استنتهي هذه السنة؟، استوقف يدي عن دق باب هذه السنة؟، حسنا، لقد قمت بدق الباب الخطأ، لم يسبق لي أن أعرف أن رياحها ستكون رياح حزن، كيف لا وقد تسلل بها اشخاص لم يكن ينبغي أن اعرفهم، كيف لا وخيبات الأمل لم تتوقف عن التدفق، كان يجب علي أن اقرا اول صفحات من كتابها، كنت متسرعة وانا اختار الجوانب الايجابية منها، سيبقى هذا مجرد حظ، سيبقى هذا مجرد قدر وستبقى هذه السنة مجرد أحداث عشناها بتفاصيلها، ستبقى سنة ضعف وخذلان وسنة قوى وتجدد، سنة دعم وكره وسنة خبث وصفاء، وها نحن اليوم نخرج من هذه المعركة منتصرين، إلى اللقاء أيتها السنة القديمة، اصبحت احداثك من الماضي واهلا لكل ما هو جديد وجميل.

## الكاتبة: عوابدية رتال الجنة الجزائر



## « نهوض بعد عشرات »

في عام 2023 ، تجاوزت الحدود الظاهرية للواقع و دخلت عالماً مليئاً بالتناقضات و الألوان المتعارضة ، بالتحديات و التجارب الجديدة بالنسبة لي . كانت الأيام تمر كالأحلام و الليلي تتحول إلى صراعات داخلية .

شهدت العديد من الصعاب و التغيرات ، في قلب هذه الفوضى ، وجدت الجمال في البساطة و الصداقة الحقيقية . كانت هناك لحظات من الوحدة و الشك ، لحظات صعبة و أخرى مليئة بالفرح و النجاح ، لكنني تمكنت من النهوض و التغلب على الظروف المبعثرة و النمو من خلالها .

أما بخصوص خططي للعام الجديد ، فهي تتراوح بين الطموح و التواضع . أرغب في استكشاف المزيد من العالم و اكتشاف قدراتي الجديدة فأنا أتطلع إلى مستقبل مشرق مليء بالإنجازات . أرغب في مواصلة إثبات نفسي و تحقيق أهدافي الشخصية و المهنية . أريد أن أكون أكثر إبداعاً و إلهاماً في كل ما أقوم به . أريد أن أكون صوتاً للصمت و أن أرسم لوحات تعكس الحقيقة المخفية في أعماق النفوس .

في هذه الحياة المعقدة ، أتمسك بالأمل و الإيمان بأن السعادة تكمن في القدرة على تجاوز الألم و الصعاب . أعتقد أن الحياة تحمل الكثير من التحديات و الفرص ، و أنا مستعدة للنمو من خلالها . أتطلع إلى ما ستحملة لي سنة جديدة و

أستعد لاستقبالها بكل شغف و تفاؤل و إلى صنع ذكريات  
جديده و مميزة.

الكاتبة: حمزي نسمة الجزائر.



## «شتاء ديسمبر 2023»

لَكَ يَا دِيسَمْبِرُ أَكْتُبُ  
يُقَالُ أَنَّ نِهَائِيكَ هِيَ نِهَائِيَّةُ عَامٍ مَلِيٍّ بِالْأَحْزَانِ وَالْأَوْجَاعِ  
أَوْتَدْرِي مَا حَدَثَ فِي هَذَا الْعَامِ السَّبَاقِ؟!  
أَظُنُّ أَنَّكَ لَا تَعْلَمُ فَدَعْنِي أَقْصُصُ عَلَيْكَ مَا سَبَقَ  
بِدَايَةِ كَانِ عَامِ 2023 عَامًا مَلِيًّا بِالْمَشَاعِرِ الْمُتَنَاقِضَةِ وَالْمُضْطَّرِبَةِ  
كَانَ عَامًا أُعْتَبِرُهُ تَعْيِسًا مُضْطَّرِبًا  
لِإِخْتِوَاعِهِ عَلَى مَايَلِي:

أَجْرَبْتُ يَا دِيسَمْبِرُ الْخِيَانَةَ تَخَيَّلْ فَقَطْ أَنْ تَتِمَّ خِيَانَتُكَ مِنْ قَبْلِ  
يَنَايِرٍ حَيْثُ تَمْضِي أَنْتَ وَحِينَ يَأْتِي يَوْمَ لِقَائِكُمَا يَعْتَدِرُ فَلَا  
يَأْتِيكَ لَا تَبْكِي فَنُؤُوجُكَ تَرَكَمَتْ حَوْلِي قَدْ صَنَعْتَ هَذَا كُلَّهُ  
وَأَنْتَ تَتَخَيَّلُ فَقَطْ فَمَا بِأَلْكَ بِي الَّتِي عَشْتُ الْخِيَانَةَ مِنْ أَقْرَبِ  
النَّاسِ إِلَى قَلْبِي وَمَعَ رَفِيقَةِ عُمْرِي

تَخَيَّلْ يَا دِيسَمْبِرُ بَعْدَ فِعْلِهِ ذَاكَ لَازِلْتُ أَكْتُبُ عَنْهُ فَاتَغَزَلْ  
بِبَحْرِ عَيْونِهِ

أَبْحَثُ عَنْ سَوْدَاوِيَّتَاهُ أَيْنَمَا ذَهَبَتْ لِأَزَالِ طَيْفَهُ بَيْنَ عَيْنَايِ  
يَا دِيسَمْبِرُ مَأْمَنَةٌ بِكَ وَبِأَنَّ نِهَائِيكَ هِيَ نِهَائِيَّةُ هَذِهِ الْمَشَاعِرِ  
التَّافِهَةِ

عَامٌ آخِرُ أَكْتُبُ لَكَ فِيهِ.. وَرُبَّمَا هَذَا آخِرُ عَامٍ أَكْتُبُ لَكَ فِيهِ  
رِسَالَةَ حَزِينَةٍ كَهَذِهِ

وكالعادة آتيتك بذات الملامح

كان خيراً أن يُكسر قلبي

كان خيراً أن تهدم جذران أمانتي لأدرك قوتي وثباتي  
وكان خيراً أن تُترك يدي لأدرك أن قلوب الناس كالأعوام  
يمر عليها الخريف وتتساقط وعود البقاء كأوراق الشجر

لم أفقد إنسانيتي كاملةً

لم أفقد قدرتي على الفرح بل أصبحت أخفي ملامحي الباهتة  
بابتسامة صفراء

أخفي ما أشعر به من حُبٍ إتجاه المآسي

ظننت أن ذلك المثل كان كأبوسي الوحيد

لكنتي لم أكن أعلم يا ديسمبر أن تلك المشاعر هي كأبوسي  
وقوقعتي التي لن أخرج منها إلا بفضلك

شيئاً فشيئاً قلبي يصبح مثلي

يؤمن بالرحيل رغم الحب و بالصمت رغم الرغبة في  
الإستمرار

عزيزي ديسمبر، عانقتي طويلاً فأنا أزعج بالموت في  
منتصف عناق بيني وبينك

عناق أموت به معك وأنا أودع أحلامي معه

وَأُحْيَا عَامًا جَدِيدًا مَعَ حَبِيبَتِكَ يَنَائِرِ حَيْثُ أَحْتَضِنُهَا وَ أَنَا  
أُرْحَبُ بِأَحْلَامٍ جَدِيدَةٍ

الكاتبة بولسنان ياسمين/الجزائر\_ميلة

إنتهى عام 2023 ...

للحظة أدركت أنني البارحة فقط كنت العب مع رفاقي ، أصبح  
الزمن يجري ، وأمنت بمقولة " الوقت كالسيف إن لم  
تقطعه قطعك "

ها أنا الآن أتذكر أصدقائي وأتذكر أحلامي و طموحاتي ،  
كنت في السادسة فقط من عمري ...

2023 سنة مرت أيامها بخلوها ومرها ، إكتسبت أصدقاء  
جدداً ، وعرفت أناساً على حقيقتهم ، طورت نفسي فيها ،  
وأطمح للمزيد السنة القادمة إن شاء الله ....

أحد من عرفتهم على حقيقتهم هم عائلتي ومنهم أصدقائي  
المقربين .. خلاف بسيط أنساهم سنين ضحك وسعادة وبكاء  
وتشارك هموم ....

أدخلني فراقهم أزمة نفسية ، لكنني تجاوزتها . أولاً بفضل  
ربي وثانياً بفضل أحبائي والحمد لله على كل حال ....

يظنون أنني لم أبكي ولم تتحرك أي شعرة مني بعد ذهابهم  
"هه" من قلت عنهم أصدقائي ونصفي وكل شئ في حياتي  
. عندما أذكر ما كنت أنعتهم به أضحك على نفسي لأنني  
علمت أن " حياتي معهم كانت عبارة عن حفلة تنكرية وأنا  
حضرتها بوجهي الحقيقي "

°° لا يعلمون كم دمة أنزلتها وكم دعاءً لربي دعيت .

على كلٍ ، لم تتوقف حياتي هنا ، بل أكملت سعيي لأحقق أحلامي ، وتناسيت هذه المواضيع ، وأكملت حياتي وكأن شيئاً لم يحدث .. فقد تعلمت من أخطائي :

- كأن أعود إلى ربي وأداوم على صلاتي ، لن أقول أنها كانت خطوة سهلة ، لكن سأقول أنني ارتحت بها ، وسكنت الطمئينة نفسي حين بدأت بها ، وها أنا أجاهد نفسي كي أرضي ربي وأفوز بجنةٍ من نعيم .
- و عدم وضع الثقة العمياء في أي شخص .
- وكل خطئٍ هو درس للإمتحانات القادمة .

والعديد من الدروس ..

أتمنى أن أتغير للأفضل سنة 2024 وأن يلاقيني الله بأناسٍ يأخذون بيدي إلى الجنة وليس النار فيانو التسعة والتسعين اسماً إستجب لدعائي وإجعلني من العباد الصالحين .

أعطاني 2023 افراداً جديدة في أسرتي كما أخذ أعزهم على قلبي .

من أحد الأناس الذين لا يخططون لمستقبلهم أنا ، لا أعرف  
التخطيط أقتدي ب بأن .. كل شيء في وقته جميل ..  
فقط أنا أسعى إلى قراءة كتب عديدة السنة القادمة

ويا رب وفقني 🙏

في الأخير أود ذكر فلسطين والدعاء لها ففي السابع من  
أكتوبر 2023 قامت حرب بين بلدنا الثاني فلسطين  
والإحتلال الإسرائيلي الذي إحتلّ قدسنا وروحنا فلسطين ،  
اللهم إنا نستودعك فلسطين وأهلها، كبارها وصغارها،  
رجالها ونساءها، شبابها وبناتها، أرضها وسماها،  
فاحفظها يا ربنا من كل سوء .  
" نصر قريب إن شاء الله "

تمت والحمد لله ..

الكاتبة: اية لكحل الجزائر

## « و تَمُر في نظري »

وددت لو أن أعوامي سائرة  
ولست أدري أي يوم بها نحن

تشابهت أيامها حتى  
ما عاد ذاك اليوم يذكر

تلك السعادة بالصباح زاحمة  
و بالمساء لبيت الناس لها تجري

و عيني تدواي الايام كيف بها  
تسير على خطى رجلاي تنتشر

هي السعادة بالعام كيف تنقضي  
ساعات تبدوا واعيا بلا ندم

و تُعرفك الأيام على نفسها

## نهاية ديسمبر

و أنت بذلك العمق مُختلط

تسافر في نصوصها عبرة  
و تسقي كل الناس على حذر

و تقام كل الليالي بها عامرة  
و تكسوا كل مشرد على شبر

و تهون تلك الساعات على رجل  
قد أمضى شبابه مع الكد و العمل

و النساء تربي من الأجيال عالمة  
فيغدوا ولدها شامخا كالأسد

و تمر لأخذك الأيام مهللة  
و أنت تسرح مع الماضي تُعايده

يا بائع الزهور للشاري، تقلده  
فادفع لنفسك المال بلا بخل

## نهاية ديسمبر

يا عامر الأيام بلا أجر  
تفضل أجرك المحفوظ بلا حد

يا من تقلب قلوبنا فى فرح  
أسعدنا بتلك الأحلام و النُّصْبِ

مررنا و قد أوقد الجيران مسرحهم  
و سرحنا بتلك الأشجار و النُّجم

وفرنا معان جميلة عنها  
فأتت تلك السعادة، تجري

**الكاتبة: رندة نجيب حمية الجزائر**

## «انطفاء»

عام ينتهي و عام جديد يبدأ...  
 حياة جميلة لمن رآها بعين الجمال..  
 فلو قال لي ديسمبر اوصفي بحروفك دقائق..  
 اوصفي بحروفك دقائق العام المنتهي ..  
 لقلت له تبسم فقد تفيض حروفي من سماء كلماتي..  
 ان القلوب لا يخطفها سوى طبيبتك..  
 سوى طبيبتك اخلاقك تواضعك احساسك...  
 أجل فالشمعة لا يحرقها إلا الخيط الذي يسكن بداخلها..

إن ما خسرناه كان ملكا لله..  
 من جرحنا هو عبد لله..  
 رزقنا في خزائن الله ..  
 الهم الذي نحمله على عاتقنا من عند الله..  
 المستقبل الذي تخاف منه بيد الله...  
 أجل نحن ملك لله...  
 الحياة لا تمضي بنا كما نرغب...  
 لا تتخذوا بعبرة - عيش حياتك -  
 فلا حياة في البعد عن طاعة الله و رسوله..

الكاتبة: يوسف فلوح نور الهدى الجزائر

## « جراح ديسمبر »

اتت ايام تقاتلني بكل قسوة وترسم الألم على وجهي  
 وتحيي الذكريات الحزينة في ذاكرتي كل يوم اصعب من  
 الآخر فيه قسوة وحرمان وظلم الأقارب ولأفجع من كل هذا  
 اني فقدت شخص عزيز في هذاك العام لازلت اذكره في  
 دعاء ربما الشوق لغد افضل هو الذي جعلني انتسى واصبر  
 ومن مخططاتي نهاية ديسمبر اني لا بد ان اكون قوية اكثر  
 لكي أستطيع الوصول إلى احلامي ثم ان اكون كاتبة من  
 كبار الكتاب وان اكون قدوة حسنة لغيري هي كثيرة امنياتي  
 في السنة الجدة ويا ليتها تتحقق ثقتي بالله تزداد مع  
 اشراقه كل صباح فيا رب وفقني وحقق كل ما يرجوه قلبي  
 من هناء من استقرار من اشياء تغيرني الى الافضل وتنعش  
 القلب الحزين وترويه بماء الايمان وإخلاص لله تعالى هو  
 حسبي هو حولي هو قوتي وبه ينور طريقي فسبحان الله  
 بعدد كل دعاء ورجاء.

الكاتبة: فتيحة عماري من الجزائر

## نهاية ديسمبر

بدأنا الحديث وكم مرة انتهى بابتسامة. و عاد حديثنا السابق.

كم مرة انتهى العتاب باعتذار و خلدنا استسلام.

كم من رسائل صباحية ارسلنا.

كم من مرة اخبرنا فيها الحياة ان لا تكون قاسية اليوم.

كم مرة في ثلث عمري الذي مضى من نسج الوهم ارى تجاوزي.

انا بالكاد استوعب حقيقة اني اقدني.

لست بكل هذه القوة... فداخلي يحتفظ بكل كلمات الانانية

لسنوات و ايام مضت لم اعاتب فيها سوى نفسي.

عاتبتها على وعود ذلك الأمل.

كنت دوما ما اكتب.. مهلا لشمس ستشرق في الافق

البعيد.

كانت احلام.. او اوهام.. لمغيب شمس يوم حافلا بالفشل..

..

و أنا على وشك كتابة وداعا لعام فقدنا

فيه احباءنا، و تساقطت فيه احلامنا. و إنقضى فيه عمرا

لن يعود.. .

## نهاية ديسمبر

اريد الاعتذار لنفسي على كل خيبة .. ألم .. وشعور ..  
حاولت تجاوزه .. ودوما ما تظاهرت أنني بخير .

هل يجدي اليوم إن قلت ..

ديسمبر مهلا .. لا اريد اعتذارا .

لا اريد وعودا ..

اريد سلاما .. سلاما فقط .. و اعتبرها انها آخر هزائمي ..

..

ديسمبر الجميع يكتب اهلاً بعام جديد ..

ماذا عني ... كان عاما مليء بالفشل .. عاما افتقدني  
فيه .

..

ديسمبر ماذا لو كان اتفاقا صادقا .. أبقيت وعودنا ...  
شمس أمانينا ستشرق عن قريب .

ماذا لو انتهت أحزاننا، و اتطمنت قلوبنا .. ماذا لو .

**الكاتبة: بن سماعيل نور الهدى الجزائرية**

**"أواخر ديسمبر"**

مرت هذه السنة كلياالي ديسمبر  
الباردة، قاسية، مظلمة..... علمتنا و كررت الخطأ مرتين  
بقصد منها.

جمعت هذه السنة أحداث كثيرة فلقد كانت همزة وصل بين  
السنوات الماضية و ما هو ينتظرنا في السنة القادمة.  
جعلتنا ندرك حماقاتنا و سوء التصرف.

صنعت من الخذلان شمعة لا تنطفئ لهيبها يحكي الكثير.  
الخلاصة تكمن في أن هذه السنة جعلت منا ثمارا ناضجة  
في الخريف.

ديسمبر شهر جمع كل ما هو جميل ترك بصمته على روتين  
أيامنا.

هذا الشهر الأخير ترك لكل منا رسالة "عش حياتك الآن  
جازف اليوم تصرف بسرعة تفادى الموت البطيء، لاتحرم  
نفسك من السعادة...ابتعد عن كل ما هو سلبي يجلب لك  
الحزن و البلاء"

دع هذا الشهر شاهد على أنك عشت آخر يوم فيه بسعادة و  
أكثر قوة.

استعد لما ستحققه من انتصارات في السنة الجديدة، إستمتع  
باللذة حينها لن تندم على جرعات الألم التي أخذتها في  
السنوات الماضية.

## نهاية ديسمبر

ديسمبر أنهى المعركة بانتصار

الكاتبة: لبنى اسراء بوسماحة الجزائر

## نهاية ديسمبر

لقد مضى العام وازداد عمري عاما ، نكن أو لن نكن العام المقبل .

٢٠٢٣ إنه عاما مليئا بالكرب ، الإنجازات ، تجارب جديدة ، خبرات في مجالات الحياة المختلفة ، صنع الشغف ، المعارف ، وأيضا عام مليء بالمشايرات ، المغامرات ، النجاحات .

كنت في بدايته وضعت خططا، واهدافا، وقد أتى على نهاية مطافه، قد أنجزت جزءا من تلك السبل للوصول إلى المراد ، و الجزء الآخر ما زلت أسعى لأجله، قد أصابني ما قد يصيب المرء من الضعف، اليأس، والشعور بالفشل كل ذلك بسبب تلك الحروب السياسية التي دارت في وطني وما زالت حتى الآن، كنت سأخرج من المرحلة الجامعية وأنال درجة البكالوريوس في ٢٠٢٣ / ١٠ / ٣٠ لكن سرعان ما ذاب كل شيء في لحظة واحدة،

مررت بظروف صعبة ومواقف أشد من ما يتخيل العقل الإنساني ومع ذلك كنت أقوى ليس لأن هنالك شخصا يساندني لا قط لأن الله معي تعرضت للظلم والخوف والخذلان والخداع والفشل والحسد والغيرة والكذب والغيبة وشهادة زور والإهانة... الخ من أقرب الناس ، كانت كل خطوة من خطاي أصعب من الأخرى ، وتجاوزت كل المهن بطريقتي أنا ، أحيانا أنام واصحى بلا عذر ، وأحيانا لا أنام

حتى الصباح ، وأتمنى أحيانا الموت أهون من العيش ، كنت أحيانا أريد الهجرة إلى مكان امكث فيه بعيدا عن كل من تسبب في نزول دمعة ، وما زلت أحارب كي أعيش ، كي لا يتكرر الماضي ، هذه المصائب جعلتني اعزم على عدم ترك أحلامي ولو وقف العالم بأكمله ضدي .

خططي للعام المقبل أريد أن لا أقع في الأخطاء التي دارت في هذا العام من ناحية علمية ، عملية، لغوية ، وأيضا أريد الهجرة إلى الخارج لإكمال تعليمي في مجال الطب ، إتقان اللغتين التركية والفرنسية، الآن أدرس اللغة الإنجليزية ومع حلول العام المقبل سأخرج وأنال الشهادة لتلك اللغة، أخطط لمشاركة في مواقع عالمية، في العام المقبل أريد أن يتم اختياري كا( طبيبة عيون ) ناجحة في ولايتي، وأن أكمل قراءة ما تبقى من الروايات والكتب، وأريد في العام المقبل أن أكمل تأليف محتوياتي وشارك العالم بأعمالي، كل تلك المواضيع، من ضمن خططي للعام المقبل ووضعت لها السبل من أجل نجاحها وانجازها .

وقد منحني هذا العام شيئا لن يمنحني إياه أي عام، شيئا مختلف تماما ، الصبر على الظلم ، النضال من أجل النجاح والإنجاز ، الإصرار، العزيمة ، قبول الفشل والنهوض من بعده ، الإنجازات ( الشهادة الوسطى للغة الانجليزية ، بداية تعليم اللغة الالمانية ، الارتباط ، زيادة عمري عاما كاملا، اكتشاف المواهب والإبداع في الجانب الأدبي ، قراءة خمس كتب) .

وأيضاً منحني ما أحب تسميته رحلة البحث عن الشغف،  
وأن للفشل أسرار ولنجاح أسراراً مثلما للنهار الضوء وللليل  
الظلام ، وأن لا بد من تعافي عن الأخطاء، من دون النسيان

**الكاتبة: زهراء عبد الله صالح السودان**

## النهاية

ها نحن نقف على أعتاب نهاية سنة أخرى انقضت من  
أعمارنا، سنة حملت الكثير في أيامها .  
فتارةً كانت حملها ثقيلاً كالجبال، طويلاً كليلة مظلمة من  
شدتها كنت أحسب أنه لم يخلق لها فجر .  
وتارةً مضت سريعة راکضة بنا كأنها لا تريد أن تقيم الراحة  
علينا .

لحظاتٍ عشناها رغم آلامها وقساوتها لكنها منحتنا القوة .  
لقد أخذنا دروساً باهظة الثمن من هذا العام كان ثمنها  
أحلاماً سقطت في بئر الألم .  
كلماتٍ سقطت على قلبي كالسهم يخترق بكل قوته لا يابه  
لما يحدثه من ألم .

لم يكن عاماً عادياً بل كان مليئاً بالأحلام المتساقطة واحدة  
تلو الأخرى دون رحمة بقلبي الذي لم يبلغ الثلاثين حتى .  
عاماً واحداً كان كفيلاً بتغيري ليس للأحسن بل صنعت مني  
شخصاً قاسياً يحاول الانتقام من الحياة ثأراً لكل دموعي  
التي سقطت وأحرقت خدي، لكل تلك الليالي التي قضيتها  
لوحدي أحارب أفكارٍ وذكرياتٍ، ولكل جرح لا تزال ندوبه  
تذكرني أن الحياة لا تستطيع أن تنسينا كل شيء .

قيلت لي كلماتٍ نزلت على قلبي كالصاعقة فحطمته بل  
أحرقته وصنعت من رماده صرحاً لن تستطيع الحياة أن  
تخفي آثارها .

لا زلت أفكر كيف استطاع أن ينطق بها ؟  
وكأنه يتكلم مع حجر .

أخبروني أن تتوقف حياتي عند هذا الحد، ألا أستمروا ولا  
أحلم .

أنا أدفع ثمن ذنبٍ لا علاقة لي به، ثمن أخطاء ارتكبوها  
دون أن تتحرك مشاعرهم أو يشعروا بالذنب تجاهي .

هل تعلم ماذا يعني أنه يجب أن تتوقف عند هذا الحد ؟  
وأنت لا تزال ترغب بالمواصلة، لا يزال لديك الكثير لتحقيقه  
.

ماذا يعني أن تبقى في منتصف الطريق لا يمكنك التقدم ولا  
تستطيع العودة، حيث الألم المستمر .

هل تشعر بالمي ؟

أنا لا يمكنني حتى البكاء ولا التعبير عما يحزنني فلن  
يفهمني ولن يشعر بي أحد .

كل شيء داخلي يبكي الا عيناى خوفاً من أن يروا ضعفي  
وانا المعروفة بقوتها .

لست كالبقية أنتظر سنة جديدة أملاً أن تحمل في أيامها  
سعادة لي لأنني أعلم أنها ستكون قاسية كسابقتها إن لم  
تكن أشد وأقسى .

**الكاتبة: ايمان حازم العراق .**

## " بنصف قلب "

عزيري ..

لقد أقبلَ ديسمبر ويكادُ ينتهي

شَهْرُ الأمنيات .. بداية الحكاية وعنده النهاية

كانت أمنيّتي في هذا الشهر من العام الماضي أن تعودَ إليّ ،

لكنني في هذا الشهر من هذا العام بنيتُ من الأحلام قصراً ،

لقد مضت هذه السنّة ك سنواتٍ خَلَّتْ ، وتركت في نفسي

ذلك الأثر الذي لا يزول وتلك الندبات التي لا يمحي أثرها

ولأتُنسى قصصها ، عامين من الحُزن .. عامين من الإنتظار

.. عامٌ رحلتَ فيه ، وآخر وأنا أحاول إصلاح كل شيء

وترميم كل ما هُدم بيننا ، و واحدٌ وأنا أحاول التخطّي ، وهذا

الأخير الذي وجدْتُ فيه ذاتي أخيراً بعد سنواتٍ من التّيهِ

والضّياح .

عزيري ..

الآن نَضِجت وعلمتُ أنك كنت إحدى أمنيّاتي التي تمنيتها

ذات ليلة من ليالي ديسمبر وأنت إحدى هداياه لي ..

لكنه عاد سريعاً ليأخذك مني ..

الآن أنا لستُ حزينة ، لقد رضيتُ بالأمرِ الواقع ، وعلّمتُ

أنك لا تناسبُ ما بنيتُ عليه آمالي ، لن أبقى هنا وأنا أحاول

أن أتمسك بآخر ما تبقى من زجاج عطرك المكسور حتى

تُجرَح أناملي !! عطرك ذاك الذي لم أشتّمه بعد ، ولن يحدث !!

الآن في هذا العام أدركت أنك كنت محطة عبور ، كان عليّ أن أمرّ بك ، وأن أتعثّر ، وأن أعود إليك مراتٍ عديدة ، وأن أفارقك بنصف قلب ، ونصف شعور ، لأنك كنت درساً لقنتني إياك الحياة لسبب ما ، الآن أنا لست نادمة بل أصبحت أكثر نضجاً وحكمةً ،

لم تعد أحلامي تدور حولك ، لقد رفعتُ سقف أحلامي عالياً ، حيثُ لا تستطيع أنت الوصول ، سأسافرُ بعيداً حيثُ لن نلتقي يوماً ، وسيجدني الحب دون أن أبذل جهداً لأجله .

"الكاتبة: راما أحمد / سوريا"



نهاية ديسمبر



«رسائل لم تصل..»

لم يبقى الكثير لنفترق يا عزيزتي 2023... هاهي ذي سنة  
أخرى تنظم للبقية لتتسكب من حياتي الى الماضي  
ولتودعني بطلوها ومرها... بأحلامها وكوابيسها، حقا كانت  
سنة مثيرة.

إلى أمي: هذه السنة أتعبتك كثيرا إني آسفة إلى أختي: كانت  
سنة مليئة بالضحكات والشجارات

إلى أساتذتي: آسفة لأنني أتعبتكم معي وأثقلت كواهلكم  
بأسئلتني الكثيرة... أعتذر

إلى جدتي: لا زلت أتذكر طعم الشاي الذي رويتني به في تلك  
الليلة الباردة ولازلت أتذكر اليوم الذي كذبت فيه على أمي  
لأتمكن من الخروج رفقة صديقاتي... أحبك

إلى خالتي: كان من العظيم أن تتجبي لنا طفلا جميلا هذه  
السنة... شكرا

إلى زكرياء: كنت أشقى طفل عرفته... أحبك

إلى خالي: كان من المشرف أن ترافقتي يوم  
تكريمي... أشكرك

إلى زوجة خالي: كان من اللطيف أن تشرحي لي درس  
الكناية... أقدر ذلك

إلى ابنة خالي مريم: أحبك يا شقية



إلى حمزة: حسبي الله ونعم الوكيل  
 إلى أستاذي حسن: شكرا كونك دفعتني إلى القراءة  
 وشجعتني ووقفت بجانبني... أتشكرك  
 إلى لولو لغة الضاد: ما أعظمك يا أيقونتي!  
 إلى نسرين: أتمنى أن أكون عند حسن ظنك وأصبح كاتبة  
 إلى الحجاب الشرعي: شكرا لأنك زينت سنتي البائسة  
 إلى كتبي: عظيمة كنت في ليالي الشتاء الباردة  
 إلى لمياء: من أين أتيتني يا هذه. شكرا لأنك كنت صديقتي  
 وأختي هذه السنة، شكرا لأنك ساندتني ورعيتني باهتمامك  
 وأسلوبك الدافئ، شكرا لتفهمك، شكرا لأنك جعلتني أو من  
 بالقدر... ولكنني أعتذر بدل مَعْشُوقِكَ الذي غادر أرض قلبك  
 ولازلت تنتظرين عودته على أحر من الجمر. One more  
 إلى الماضي: شكرا على دروسك  
 إلى المستقبل: أنا من سيصنعك  
 كل هؤلاء كانوا عظماء بالنسبة لي في هذه السنة.. شكرا  
 لكونكم كذلك وشكرا لكونكم جنودا الخفاء لهذا العام...حقا  
 لأنك تشاء من البشائر قطرة ويشاء ربك أن يغيثك بالمطر.

الكاتبة: بلهيري ابتسام الجزائر



## بداية جديدة

دخلنا اخر ايام السنة اوقات فيها مرت بسرعة واوقات مرت  
بثقال السنين كاملة واوقات لا نتذكر اننا عشناهم الاساس.

ابدأ الان حان وقت ترتيب اوراق ترتيب حياتك اهدافك  
القادمة ومحاسبة نفسك على اهدافك التي لم تتحقق هذه  
السنة معرفة السبب ومحاولة معالجتها في سنة قادمة.

تصفية اوناك ومن عليه ان يكمل معاك في سنة الجديدة  
من حياتك ومن عليه ان يخرج من حياتك.

وها هو ديسمبر يللم حقايب اثني عشر شهرا مضوا  
بهنائهم وعنائهم بضيفهم وفرجهم

ليعلن عن افتتاح عام جديد يرسم بين طياته احداثا ودروس  
حديثية ومواقف ظريفة

واخرى أليمة لنكتب رواية جديدة بصفحات عامنا الجديد

وامنيتي في العام القادم 2024

اللهم عوضني عن تعبتي وحققي احلامي وجازيني على  
صبري وارضيني بالفرح اضعاف تحملت.

ويارب تحفظ امي وجازيه قدر ما تعبت وربتني وياربي  
احفظه من كل مرض او حسد

الكاتبة اية دراجي الجزائر

## ديسمبري....

ديسمبري ها انت يا شهر تنقضي وايامك تنتهي ،  
 وبانتهاؤها ستنتهي سنة اخرى من حياتي. سنة مرت  
 بخلوها ومرها بحزنها وآلامها. سنة عرفت فيها معدن  
 الصداقات عرفت فيها انه لا ثقة احد لا صداقة حقيقية كما  
 ظننت ولا حب حقيقي كما تها لي . على كلٍ قد مرت  
 وها هي سنة جديدة ستبدأ وسأبدأ معها بروح جديدة  
 وعزيمة بحياة مختلفة عن الاعوام الماضية. فيا ديسمبري  
 من فضلك خذ معك الايام الحزينة في هذه السنة وطوي  
 صفحاتها نهائيا وأبشر ليوليو ان يمنحني سعادة أفضل من  
 التي منحها لي يناير الفارط.

الكاتبة: عبد الستار اميمة. الجزائر

## « العبرة بالخواتيم »

مشارف النهاية ؟

الرمق الاخير ؟

مسك الختام ؟

آخر حبة فالعنقود ؟؟

آخر خريف ؟

أهي النهاية ؟

أم أنها نقطة وصال بين الظلام والنور ؟ بين الجنة و  
الجحيم ؟ بين الكسر والجبر ؟ بين الانفجار والصبر ؟ بين  
السحر والفجر ؟

ديسمبر ، ها قد وصل القطار إلى آخر محطة ، وكل منا  
يحمل حقائباً لطريق مجهول ، وهل هناك طريق بعد نهاية  
الطريق ؟ هل هناك فجوة سقوط أم أنه بصيص أمل ؟

ديسمبر ها أنت تلفظ أنفاسك الاخيرة

ديسمبر يا آخر ملامح هذا العام، عاما مليئا بالحطام  
،بالرماد ،الخراب والقليل من الأمل

ها أنا وصلت إلى النهاية، إلى وداع آخر و لكن ليس  
الأخير. تعلمت الكثير .. تعلمت التخلي ،التخلي عن أشياء  
وأشخاص وحتى أماكن لم تعد لراحتي فيها نصيب

تعلمت أن الشمس إن بالغت في الاقتراب منها أحرقتك  
تعلمت أنه لا بأس بقليل من الحزن مقابل أن تتخذ قراراً

صحيحًا تبني عليه حياتك، أحيانًا تكون القرارات القاسية هي السبيل الوحيد لواقع أفضل و حقيقي، الوقت يعالج كل شيء و يهدم كل شيء، حتى الذكريات الجميلة و أنبل العواطف تموت و يحل محلها نوع من الحكمة الباردة التي تجعل كل شيء يهدأ. الهدوء الذي يكتسيه النضج المريح والجزء الأفضل من حياتي. النضج الذي يجعلك تتصالح مع ذاتك أولاً ومع فكرة أنه من الممكن أن يتغير الجميع فجأة وبدون سوابق إنذار. تأكدت لحظتها أن الدنيا ليست ثابتة وكل شيء مؤقت كالوقت تماما . تصالحت مع فكرة التقبل، تقبل كل السيناريوهات السيئة والاقدار المفاجئة وحتى الصدمات ...

ديسمبر ،هاهو أوشك على الانتهاء،لقد فعل فينا هذا العام ما لم تفعله الحرب في نفوس الأطفال ،لقد أضعت الطريق في يونيو وشعرت بالوحشة في يوليو وفي ليال أغسطس تعثرت ،ودهست في سبتمبر أما في أكتوبر ونوفمبر فقد كسرت بالكامل ،وأبغض شعور مررت به في ديسمبر ،إنه شعور مختلف ،إنعدام تصور الشعور بالسعادة وأيضا غياب الشعور بالأمل ،إنه الشعور بالموت ،إنه مختلف تماما عن الشعور بالحزن

وفي الاخير أظن أنني وصلت إلى الجزء المميت الذي قال عنه محمود درويش " عندما لا تستطيع أن تقترب ولا تبعد ولا تستطيع أن تتجاوز فأهلا بك بالمنتصف المميت الذي لا حول لك فيه ولا قوة

## نهاية ديسمبر

لكن الحمد لن يزول فحمدا لله على نعمة الصبر والجبر  
والتجاوز والبلاء والفرج والاكتفاء  
وداعا يا عاما دمر كل شيء ومرحبا بعام الثبات ، عاما  
يرمم كل الخراب .

**الكاتبة: يخلف احلام الجزائر**

## « تركتك في نهاية ديسمبر... »

اتعلم ما المؤلم في قصتي..!؟

اني راهنت امام الجميع بما فيهم اهلي واصدقائي كنت  
اتحدث عنك بلهفة شديدة امامهم وكأنك الشيء الوحيد  
الرائع في حياتي وماذا فعلت انت.. حطمت قلبي وكسرتني  
بعد وعود كثيرة وامان مزيف خسرت الرهان وحتى  
اصبحت لا اريهم وجهي من كسرتني وحزني لا انت اتممت  
سعادتي ولا هم صدقوا حديثي لكي اتخطى هذا الخذلان  
اخبرتهم اني من تركتك مخفية انك من اجبرتني على  
الرحيل بتغييرك لكي لا ادع اللوم عليك والسلام لقلبي الذي  
هلك تصديقا لك ها نحن افترقنا الان وقد يكون اغرب ما  
تسمعه ولكنني..!

من شدة حبي لك تركتك..!

ادركت ان لا خير لك مني واني مجرد مصدر ازعاج في  
حياتك انا احزنك بحديثي بالرغم انه يحدث دون قصد مني  
انا امسك جروحك وانزعها لتزداد نزيفا. هذه المرة الاولى  
التي اعني فيها ان الحب قد يكون تخلي..

وليشهد الله اني تركتك خوفا عليك مني... واثقة انك بخير  
من دوني وانك اردت هذا بشدة  
دمت بخير بعيدا عني.. وقلبي معك.

الكاتبة لحواصة كنزة برج بوعريرج الجزائر

## مؤلفين كتاب نهاية ديسمبر

خمار زينب الجزائر

شابي انفال الجزائر

ضيف الله شيماء الجزائر

فيروز حاجي الجزائر

عوابدية رتال الجنة الجزائر

حميزي نسمة الجزائر

بولسنان ياسمين الجزائر

اية لكحل الجزائر

رندة نجيب حمية الجزائر

يوسف فلوح نور الهدى الجزائر

فتيحة عماري الجزائر

بن سماعيل نور الهدى الجزائر

لبنى اسراء بوسماحة الجزائر

زهراء عبد الله صالح السودان

ايمان حازم العراق

راما احمد سوريا

بلهبري ابتسام الجزائر

اية دراجي الجزائر

نهاية ديسمبر

عبد الستار اميمة الجزائر

يخلف احلام الجزائر

لحواسة كنزة برج بو عريريج الجزائر

.....إلى.....